- "كتاب سيبويه" بتحقيق عبد السلام هارون ملحوظات ومآخذ

أ.د فوزي حسن الشايب 259

- لسانيات المنطوق في الدرس النحوي عند سيبويه

د. يسري صبحي الصاوي.....325

- نَمذَجة المُعجم العربيّ

د. المُعتزّ بالله السَّعيد 375

- نظم ذاكرات الترجمة

د. هند بنت مطلق العتيبي 417

- في حوسبة اللغة العربية، التطبيقات اللغوية المفتوحة المصدر

د. أمين القلق - أ. د حسن السيد.....435

افتتاحيّة

عقدَ مكتبُ تنسيق التّعريب ندوةً علمية حول "المعْجم العَربي المختَصّ وَدوْرُهُ في تَنْمِية وَنَشْر المُصْطَلح العِلميّ" أيام 12-14 أكتوبر 2015، بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية، بمشاركة مُعجميين ومُجْمعيين وأسَاتذة أكاديميين مِن دُول عربية، مُتخصّصين في الصّناعة المعجمية.

انعقدت هَذه الندوة على أساس نَظرة مُستقبلية واسْتشرافية تُقيّمُ الحَصيلة وتستشرفُ الأفق فيما يتّصل ببعض الاختيارات المتعلقة بالصّناعة المعجمية الحديثة، وإدارة التّفكير في بعض رهَانات التّنمية اللّغوية، وجَدوى إنشاء بنكٍ عَربي للمُصطلحات الموحّدة يُيسِّر تَنميط المصطلحات وتَقييسها، مع ضَرورة تجديد منْهجية وَضْع المعاجم وصِياغة المصطلحات، والاستفادة من التّقنيات الحديثة والتّجارب العالمية.

وعلى امتداد ثلاثةِ أيّام، ناقشت الندوة أربعة عشرة بحثاً متخصّصا في مجالات المعجَمية والمصطلحية همّت منهجية وضْع المصطلح العلمي، وإعادة النّظر في المبادئ الخاصة بالمصْطلحية، كما ركزت على تقديم تصوّر مُجملٍ للمعجم العربي الموضوعي والمختصّ، وصُعوبة توحيد المصطلحات العِلمية والتقنية وتقْديم مُقترحات لتَجاوزها، سواء تعلّق الأمر بإدارة المصطلحات أو بالمعاجم الرقمية العربية والدولية.

وتمخّض عن هذه النّدوة العلمية جُملة من التّوصيات، لأهميتِها وحرص المشاركين فيها على إشَاعتها، اقترحَت لجنتُها العِلمية تضْمينها افتتاحية هذا العَدد؛مِن أبرز التّوصيات نذكرُ:

– مُواصلة مكتب تنسيق التّعريب التّعاون مع الجهات المعنية باللغة العربيةوتعزيزه، وعلى رأسها المجامع اللغوية العربية، والمعاهد والجامعات المتخصّصة وبُنوك المصطلحات ومَراكز البُحوث، فضْلا عن تعزيز التّعاون العِلمي مع مَركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية بالرّياض؛

– تفْعيل مَرصد عربيّ للمصطلحات العلمية والتقنية الموحدة، بما يتيحُ لمكتب تنسيق التعريب النّشر الأوّلي لما يتوفّر لديه من مُصطلحات في انتظار عرضها على مؤتمر التعريب للإقرار؛

– توَافقُ وزراء التّعليم العالي بالوطن العربي على خُطة علمية، تلزم مُؤلّفي الكتب المدرسية باستعمال المصطلح الموحّد؛

– عقد شراكات مع بنوك مُصطلحية عربية ودولية؛

– تشكيلُ لجنة علمية لِوضع تصوّر واضح المعالم والقَسمات لِصناعة وتحيين المعاجم المتخصّصة، على أساس توْحيد المنهجية وتَوحيد المرجعيّات، وعَرض التصوّر على نظر المجلس العلمي الاسْتشاري للمكتب في دَورته المقبلة لإبداء الرّأي واعتماده؛

– وضع خُطة تدريجية لتحيين جميع المعاجم الموحّدة التي أصدرها مكتب تنسيق التعريب والتي لم تخضع بعد لهذه العملية، وإخراجها في طبعات رَقمية، والعمل على حَشد الطاقات البشرية والوسائل المادية اللازمة لتحقيق ذلك؛

– السّعي لملاءمة منهجية المكتب مع المعايير المعتمدة من قبل ISO ؛

– دَعم مكتب تنسيق التعريب بهدف تطْوير المنصة التشاركية المفتوحة للعمل المعجمي، وتوفيرها للمَجامع اللّغوية والخبراء عبر الحَوْسَبة السَّحَابية؛

- ضرورة توحيد الرّموز العلمية اعتبارا لكونها صِنو المصطلح، ولا يمكن تَعريب العلوم المعتمدة على التّحليل الرياضي بِدون استخدام رُموزها، لذا وجبَت العِناية بإشكال الرّمز العلمي وتعريبه وتَوحيده لاسِيما رموز الرياضيات.

كما يتضمّن هذا العَدد جملة من الأبحاث التي تهتمّ بإبراز جَوانب مجهولة من تاريخ الكتابة العربية، وبحثين عن كِتاب سيبويه ودرسِه النّحوي، فضلا عن دراساتٍ عميقة تخصّ نمذجة المعجم، ونُظم ذاكرة الترجمة وحَوسبة اللغة العربية.

والله الموفق

أعمال ندوة
"المعجم العربي المختصّ ودورُه في تنمية المصطلح العلمي ونشره"

12-14 أكتوبر 2015، بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية

الرباط

ملحوظات حول مَنْهجية وَضْع المُصطلح العلمي في اللّغة العربية

أ.د. رفع الله الترابي
رئيس الهيئة العليا للتعريب
السودان

مقدمة:

الدّعوة إلى تعريب مناهج التعليم العالي في الوطن العربي دَفعت الكثيرين من أهل اللّغة وأهل التّخصصات العِلمية إلى بذل جهودهم لتعريب المصطلح العلمي الأجنبي وتَوْحيده، بحسبان ذلك هو المطلوب الأولَ لتحقيق هدف التعريف، في نَقْل المعارف العلمية والتّقانية إلى اللّغة العربية.

وكان نتيجة هذه الجُهود أن تكوَّنت خَلفية عِلْمية من الموجِّهات والقواعد لترجَمة المُصطلح العلميّ الأجنبيّ أو تعريبه، ثم تُوِّجت هذه الجُهود بأن وضع اتحاد مجامع اللغة العربية منهجية لكيفية انتقاء المصطلح العلمي العربي من بين عدّة خيارات في مقابل المُصْطلح الأجنبي.

1. معايير وضع المصطلح:

اشتملت المنهجيّة على جُملة معايير أو قواعد تجب مُراعاتها عند وضع المقابل العربي للمصطلح الأجنبيّ، منها:

- تفْضيل الكَلمة العربية الفصيحة على الكَلمة المعرّبة؛
- وتفضيل الكَلمة الواحدة على الكلمتين؛
- وتفضيل الكلمة القابِلة للإشتقاق على الكلمة الجامِدة؛

إلى آخر ما في تلك المُوجّهات والمعايير؛ وهي منشورة ومراعاة، في الأغلب، من العاملين في مجال الاصطلاح العلمي.

– ولا يشترط في المقابل العربي أن يكون مُشتملا على كل مَدْلول أو معنى اللّفظ الأجنبي، إذ يكفي وجود قرينة.

– ويجوزُ الخروج، عند الضّرورة، عن تلكم القواعد والمعايير بلا حرج كما في الترجمات الآتية:

– المُصطلح: Capital المقابل: رأس المال.

– المصطلح : Remote sensing المقابل: الإستشعار عن بُعد.

– ومتى تعذّرت ترجمة المصطلح الأجنبي بكلمة أو عبارة عربية فصيحة عُرِّب اللّفظ الأجنبي بتَغْيير في بِنْيته ليتوافَق مع أوزان الكلام العربي، كما في المثاليين الآتيين:

– تلفاز في مقابل Television

– هدرجة في مقابل Hydrogenation

– وإذا ما عُرِّبت الكلمة الأجنبية أصبح لها حكم الكلمة العربية الفصيحة، وجاز الإشتقاق منها، كأن نشتقّ من كلمة تلفاز : تلفز، يُتلفز، تلفزةً.

ونشتق من كلمة هَدْرجة : هدرج، يُهدرج، هدرجةً؛ على أن مُعظم المصطلحات العلمية الأجنبية قد قوبلت في اللغة العربية ترجمةً، أي بألفاظ عربية فصيحة، (كقولنا حاسُوب في مقابل Computer، وكقولنا هاتف في مقابل Telephone).

وأن نسبة المصطلحات المعربة لا تتعدى العُشر (10%) من جملة مدخلات معاجم المُصطلحات العلمية.

– وهذه حسنة تُحمَد لحركة التّعريب الحديثة، بل للعاملين في مجال الإصطلاح العلمي – لحرصهم على نقاء اللّسان العربي.

إذ لو تكاثرت المعرّبات والكلمات الدّخيلة (أي الكلمات الأجنبية التي تدخل في نطاق اللغة العربية دون تغيير في بنيتها أو لفظها) لأدّى ذلك في آخر الأمر إلى اسْتعجام العربية. فالكلمة الأجنبية المعرَّبة والكلمات الدخيلة لا بد أنها تحمل قَدْرا ولو يسيراً من سمات اللّغات التي وفدت منها، فإذا تزايدت أعدادُها في اللغة العربية أدخلت عليها بقدر ذلك من العجمة لا محالة.

2. السوابق واللواحق:

كذلك اشتملت المنهجية على وضع مقابلات عربية للسّوابق واللواحق، وتلك هي مقاطع تُلحق بأوائل الكلمات المصطلحية (وتسمى سوابق)، أو تلحق بأواخر الكلمات المصطلحية (وتسمى لواحق) – ذلك لأجل تقييد مَدْلول اللفظ أو توسعته أو تخصيصه أو نَفْيه.

وهذه (على سبيل المثال) بعض السّوابق من أدوات النّفي في اللّغة الأجنبية (الإنجليزية)مع مقابلها في اللغة العربية:

impossible،	possible،	،	**in**correct	‹correct	
غير ممكن	ممكن		غير صحيح	صحيح	

motion**less**	wire**less**،	**an**hydrous،	،	**un**able	‹able
عديم الحركة	لاسلكي	لا مائي		غير قادر	قادر

وبالرغم من أن المقطع – **لا** – هو إختبار المنهجية لمقابلة أدوات النّفي الأجنبية، لا سيما في حالة المنسوبات، نحو: لا مائي، لا هوائي، لا سلكي، إلا أن كلمة – **غير** (أحياناً عديم) – هي الأنسب في حالات أخرى كما في الأمثلة السّابقة.

وهذه أمثلة لبعض اللّوحق الأجنبيّة مع مُقابلاتها في اللّغة العربية:

1. علم ــ logy... : كما في Zoology– علم الحيوان، وPsychology – علم النفس.

2. ...ية (ياء وتاء مربوطة)– Ism... ، كما في:

آلية Mechanism –، إشتراكية – Socialism، مادية– Materialism

3. آت – Ics...، كما في: إحصائيآت – Statistics

رياضيات – Mathematics

قريات – cryogenics

4. قابل أو صالح– able، **كما في:**

(أو يقابل بالفعل المضارع)

قابل للكسر، ينكسر – Breakable

قابل للتعديل، يتعدل – Adjustable

صالح للشرب، يُشرب – Drinkable

إلى آخر قائمة السّوابق واللواحق بالمنهجية.

وجود مقابلات عربية مجازة للسوابق واللواحق من شأنه أن يُعين على توحيد المصطلح العلمي.

3. الرّموز العلمية في اللغة العربية:

الرمز[1] صِنْو المصطلح، ويليه من حيث أهميته في التعريب، إذ يتعذر تَعلُّم العلوم الرياضية والعلوم المعتمدة على المنطق الرياضي كالفيزياء والهندسة دون

1 – الرمز شارة أو علامة أو حرف أو مجموعة حروف متصلة كتابةً، يُرمز به لماهية أو كمية أو مقدار أو إجراء.